



قصيدة

أسماء الله الحسنى

من

إصدارات

موقع فضيلة الشيخ العلامة

محمد نفي الدين الهلالي

www.alhilali.net

النسخة الأولى

الحمد لله القائل " والله الأسماء الحسنى فادعوه بها " وصلاة الله وسلامه على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد ، فيقول العبد الفقير لرحمة ربه محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي الحسيني :

اطلعت على قصيدتين في أسماء الله الحسنى إحداها للحافظ الضمياضي المصري رحمه الله التزم فيها أن يجعل كل بيت مشتملا على اسمين والثانية للعلامة أحمد بن عبد العزيز الهلالي لم يلتزم فيها عددا خاصا في كل بيت فيشتمل البيت الواحد على ثلاثة أسماء أو أربعة وظهر لي أن أنظم قصيدة تشتمل على أسماء الله الحسنى وألتزم اسما واحدا في كل بيت والباقي دعاء فيسر الله ذلك ونظمتها في العاشر من ذي القعدة سنة 1397 هـ ، والله أسأل أن ينفعني بها وينفع بها من شاء من عباده الصالحين.

بدأت باسم الإله الواحد الأزلي
ثم الصلاة على محمد وعلى
الله أسماؤه الحسنى فسأله
نظمتها قاصدا وجه الإله بها
فقلت والله أسأل الإعانة في
إني من الله أرجو اليسر في عجل
وأنت رحماننا دنيا وآخرة
ويا رحيمنا بكل المؤمنين أجب
يا مالكا عبدك المضطر مبتهل
قدوس طهر فؤادي كي أكون على
ويا سلام سلامات تصاحبني
يا مؤمنا أعطني أمنا وعافية
ويا مهيمنا أمن جمعنا أبدا
ويا عزيزا لك العز العظيم فجد
جبار إني كسير أنت تجبرني
إلهنا متكبر نعظمه
يا خالق الخلق هب لي خيرهم أبدا
يا بارئا جد براء منك في عجل
ويا مصورا حبب لي دعاك فما
غفار فاغفر ذنوبنا أنت تعلمها
قهار فاقهر عدوا ظل يحقرني
وهاب هب لي رزقا واسعا غدقا
رزاق إني فقير انت ترزقني
فتاح أسألك الفتح المبين لكي

ذا الفضل والجود والإحسان لم يزل
آل النبي ذو الإكرام والنزل
بها بصدق يكون الخير فيه جلي
مسهلا حفظها للسائلين ولي
ما قد قصدته والتوفيق في عملي
وأن ينجيني ربي من الوجع
فارحم بفضلك ضعفي أعطني أملي
دعاء عبد ضعيف لج في الزلزل
إليك ما لي سواك مبرئ علي
هدى وذكرك ربي دائما شغلي
من كل سوء ومن عيب ومن خطل
طول الحياة ويوم الهول والخجل
من المخاوف في التفصيل والجمل
لنا بعز إلى الأباد متصل
واكسر عداتي في الإبتكار والأصل
فمن تكبر فاردده إلى السفلى
وكف عني أذى ذي المكر والحيل
وألبس الجسم منه سابع الحلل
إن يعتري طلبي شيء من الملل
قد أوقعتني في خسر وفي خلل
حتي يرى في الورى أدنى من الجعل
والعلم والفقه مقرونين بالعمل
فيسر الرزق وابعثه على عجل
تردي عداتي وإن كانوا على القلل

على التقى واحمني من عصابة الجدل
واضربه بالضر والإفلاس والخبيل
رزقي وأنفقه في أحسن السبل
ورافضين حديث أفضل الرسل
بقفونا المصطفى في القول والعمل
رايات نصر له في السهل والجبل
أجناده وهوى في شر مدخل
وأنت ربي محيب كل مبتهل
هب لي البصيرة كي أنجو من الخطل
بغى علي ولم يصغي إلى عدل
فخذة بالقصم والإتلاف والعلل
بحسن خاتمة عند انقضا الأجل
به نسير بجد دون ما كسل
من بعض إخواننا شيئا من الزل
وجد علينا بفضل غير منتقل
لكل ذنب وهب لي أعظم النحل
لما مننت به وأعطني سؤلي
م عند كل الورى من سافل وعل
وأصغر القرن واجعله من السفل
بارك جهودي واحفظني من الفشل
من الحلال ونجنا من البخل
ك كنت في حزن أم كنت في جدل
عز الجلالة واحفظنا من الوجل
فأعطنا الورد في نهل وفي علل
ما كان مني من ذنب ومن خلل
لفظني بفضلك من ذل ومن خجل
وامن علينا بخل ناصر وولي
وامن بنصر ميين شافيا غلي
حتى أفوز بشوق جد مكتمل
عسر ويسر بلا عجز ولا ملل
محارين لدين الحق في عجل
وحاربوا دين خير الخلق والرسل
وحاربوا نشره بالمكر والحيل
فكن نصيري واحفظني من الخطل
على الجهاد بجد دون ما كسل
واجعله كالطود دوما شامخ القلل
عمل من يحاربنا يسير في الوحل

عليم جد لي بعلم منك يحملني
يا قابض اقبض عدوا جاء يخنلني
يا باسط الجود والنعماء تبسط لي
يا خافض اخفض عادة الذكر كلهم
يا رافع ارفع لنا ذكرا ومنزلة
أنت المعز فمن أعزته ارتفعت
أنت المذل فمن أدلته انهزمت
ويا سميع الدعا أدعوك مبتهلا
ويا بصير بحالي قد مضى بصري
إني إلى الحكم الأعلى أحاكم من
فربنا العدل من قد جاء يظلمني
ألطف بنا يا لطيف في الحياة وجد
و هب لنا يا خير خبرة وحجى
و هب لنا يا حلیم الحلم حين نرى
أنت العظيم فعظم أجرنا كرما
أنت الغفور فهب لي منك مغفرة
ويا شكور اجعلني شاكرا أبدا
وأعل قدري يا علي عندك ثـ
ويا كبير اجعل الإكبار يصحبني
ويا حفيظا على الأشياء أجمعها
ويا مقيت فيسر قوتنا أبدا
أنت الحسيب فحسبي أن أنال رضا
ويا جليل فأعط حزينا أبدا
ويا كريم العطايا نحن في ظميا
أنت الرقيب فجد بالستر منك على
ويا محيب الدعا أجب دعائي واحـ
يا واسع الجود وسع رزقنا أبدا
ويا حكيم فهب لي حكمة وهدى
ويا ودود فهب لي الود أجمعه
ويا مجيد فمجدنا بذكرك في
يا باعث ابعث لنا النصر الميين على
أنت الشهيد على قوم طغوا وبغوا
يا حق أعداء دين الحق قد غدروا
ويا وكيل عليك اليوم معتمدي
ويا قوي ففوق اليوم زمرتنا
ويا متين فمتن حزينا أبدا
ويا ولي تولنا بنصرك واجـ

ويا حميد فوفقتنا لحمدك في
 وأنت محص لمن عادى الهدى أبدا
 يا مبدئ أعطنا أمنا وعافية
 ويا معيد أعد للدين صولته
 وأنت محيي الرفاة أحي أنفسنا
 ويا مميت اجعل التهليل يصحبنا
 يا حي أحي فؤادي كي أكون على
 يا رب إنك قيوم فلا أحد
 يا واجد جد لنا طرا بمعرفة
 يا ماجد هب لنا مجدا يميزنا
 يا واحد هب لنا التوحيد أجمعه
 و أنت يا ربنا إلهنا أحد
 يا فرد أنت بخلق الخلق منفرد
 وأنت يا صمدا من يقصدك يفز
 وأنت يا قادر قدر لنا ظفرا
 وأنت مقتدر بالحلم متصف
 ويا مقدم قدم وفدنا أبدا
 ويا مؤخر أخر من يحاربنا
 يا أول اجعل مقامي أولا كرما
 يا آخر أخرن أعداءنا أبدا
 يا ظاهر أظهرن حزب الرشاد على
 يا باطن فاجعلن باطني أبدا
 وأنت ولي الألى يستنصرون على
 يا ربنا المتعال فاحمنا أبدا
 ومنك يا بر أرجو البر يغمري
 تواب تب وتقبل واكفنا أبدا
 وأنت منتقم رب انتقم لي من
 ويا عفو اعف عن ذنبي فإنك ذو
 ويا رؤوفا بكل المؤمنين أقل
 يا مالك الملك هب لي بغيتي كرما
 يا ذا الجلال والإكرام اغفرن زلي
 يا مقسط هب لنا القسطاس يصحبنا
 يا جامع الناس فاجمع شملنا أبدا
 وأغننا يا غني بالغنى كرما
 وأنت مغني الورى والعبد في ظميا
 يا مانع امنع عبيدا يحتمي بك من
 يا ضار إني مضرور ومفتقر

عسر ويسر وفي أمن وفي وجل
 فأوقعنهم بما كادوه من دخل
 إذا أقمنا وفي الأسفار والنقل
 كما تقدم في أسلافنا الأول
 بسنة المصطفى في القول والعمل
 عند الممات لكي ننجو من الخجل
 نهج السلامة في حلي ومرتحلي
 يقوم إلا بما توليه من نحل
 بها نحل الذي استعصى من العضل
 عن الألى قد غدو من زمرة المهمل
 واجعله حليتنا ننجوا من العطل
 لا يرتضي الشرك إلا كل ذي خبل
 فمن يوحذك يبلغ غاية الأمل
 بكل خير على الآمال مشتمل
 على الذين بغوا من جملة الدول
 فاغفر لنا ذنبا يا غافر الزلل
 واجعل على فضلك المرجو متكلي
 واجعله يا سيدي في زمرة السفل
 وحبك اجعله لي أحلى من العسل
 وجد علينا بنصر جد مكتمل
 من جاء يخذعهم بالخبث والدخل
 خلوا من الغم والأضغان والدغل
 أعدائهم بك في الإيكار والأصل
 من كل ذي إحن للرشد منتحل
 حتى أجمع غدا في أفضل الثلي
 أذى ذوي الشر من حاف ومنتعل
 كل العدا وارمهم بالذل والهبل
 فضل عظيم على المستعتب الوجل
 عثار عبد ضعيف مسرف خجل
 وكف عني أذى ذي البغي والخطل
 وكن معي أبدا في الحادث الجلل
 إذا حكمنا بعدل دون ما خلل
 على الهدى باتباع أفضل الرسل
 وامن برزق يرى كالوابل الهطل
 فأسقه عللا من بعد ما نهل
 ظلم العداة وأهلكهم على عجل
 إلى رضاك فجد بالسؤل والأمل

وأنت يا نافع انفعني بمعرفة
وأنت نور وقلبي مظلم وهل
وأنت هاد فجد لي بالهدى أبدا
ويا بديع السما والأرض خذ بيدي
وأنت وحدك باق لا تزول ومن
يا وارث الأرض والآفاق جد كرما
ويا رشيد بنهج الرشيد تسلكني
ويا صبور فهب لي الصبر أجمله
ويا مغيث الورى لا أستغيث سوا
ويا قريب بنيل القرب منك فجد
إني بأسئلك الحسنى دعوتك لا
ثم الصلاة وتسليم يصاحبها
محمد المصطفى والآل كلهم

بها تزينني من وصمة العطل
فامن بنور وأمن مذهب وهلي
حتى أسير بلا خبط ولا وحل
و سهل السير لي في أقوم السبل
سواك يلقي الفنى في السهل والجبل
بحسن خاتمة عند انقضا أجلي
حتى أجيء غدا في أحسن الحلل
على النوائب في حلي ومرتحلي
ك إن غوثك لي يغني عن الخول
إني ببابك ما لي عنه من حول
يحيب فيك الرجا يا واحدا أزي
على الذي جاءنا بأفضل الملل
ما أترب العيس حاد سار بالإبل